

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث والثلاثون بعد المائة: من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب ما جاء في المصورين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة " أخرجه.

ولها عن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله".

ولها عن ابن عباس: سئعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم". ولها عنه مرفوعاً: " من

صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ.

ولمسلم عن أبي الهياج قال: "قال لي علي: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ألا تدع صورة إلا طمستها، ولا قبرا مشرفا إلا سويته."

فيه مسائل:

الأولى: التغليظ الشديد في الهصورين.

الثانية: التنبيه على العلة، وهو ترك الأدب مع الله، لقوله: "ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي."

الثالثة: التنبيه على قدرته، وعجزهم لقوله: "فليخلقوا ذرة أو حبة أو شعيرة."

الرابعة: التصريح بأنهم أشد الناس عذابا.

الخامسة: أن الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب بها الهصور في جهنم.

السادسة: أنه يكلف أن ينفخ فيها الروح.

السابعة: الأمر بطمسها إذا وجدت.

سجل هذا الدرس

ليلة الأحد 4 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم — شحوح — سيئون